

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

بطن الموت في الماء كما ان اسراء نبينا صلى الله عليه وسلم كان الى السماء لانه تعالى كان في نزل الانزال ولم يكن معه شيء من الاشياء قال العسقلاني وبمحو كلام الكرواني اجاب غيره عن الالفاظ الواردة من الغرقية ونحوها يعني ولا يحتاج في تاويله الي معنى الاستواء بل تجرسي الصفا المتشابهات من الآيات والاحاديث الواردة كما نزلت من غير تصرف في المعنى المراد بها ويفوض امرها الي عالمها مع التزنية عن ظاهرها الموجب للتشبيه في امرها وهذا طريق امامنا الاعظم وهو السلف والخلف وهو احكم واسلم والله اعلم فنسال الله سبحانه تحقيق التبريد والتأييد في الحيوة وتوفيق التوحيد عند المآ والمجد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وافضل الصلوات واكمل التحايا علي سيد الكائنا وسند الموجودات وسلام علي المرسلين والمجد لله رب العالمين حيا مؤلفه في شهر ذي القعدة الحرام عام عشر بعد الف من هجرة خير الانام بحكمة المكرمة قبالة الكعبة المعظمة زادها الله تشريفا وتكريما وبرامها به وتعظيما ومن خط مؤلفه نقله وقبوله عليه

الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاثبات الثابتة عن النبي الكريم بنقل المعانيه والتابعين واتباعهم من ائمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله وسلم عليه وشرف وكرم لديه وعظم من انتسب اليه **اما بعد** فيقول خادم الكلام القديم ولازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الرازي عفور به البارسي ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء في نطقه وقلمه في رسمه وذلك لقوله سبحانه انا نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون وقد اقيم بحفظه جمع مما حفظوا مع بعد العهد عن زمانه عليه السلام الي يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة الي مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة للاحكام صارت ظنية عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا وقعت احاديث موضوعه بين العموم لكن العلماء الاعلام قاموا بحق القيام بين الصريح والسقيم والحسن والضعيف والمرفوع والموقوف والمقطوع والموضوع فقد روي الحافظ ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة مرفوعا ان الله عند كل بدعة كذبها الاسلام وليامن اولياؤه يذب عن دينه امي يدفع ما وضعه بعض اعدائه ثم ما تواتر عنه عليه معني وكاد ان يتواتر مسني ما اخرج الشنخا والحاكم عن ابي هريرة من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار وفي رواية لها والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن انس انه قال انه ليمنعني ان احدكم حدثنا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعد علي كذبا فليتبوء مقعده من النار ولعمري ايضا عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليبلغ النار والشمسين والترمذي عن الخيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب علي احد من كذب علي فليتبوء مقعده من النار والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني عن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبيراني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوء مقعده

الله ما قاما تبوعا وانما تبوعا
مشهدا والبخاري
والدارقطني

مقعد من النار من اذ الدارقطني عن سلة بن الاكوع قال قال عليه السلام من يقل علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار والبخاري والترمذي والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمر وقال عليه السلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوء مقعده من النار ولا جد والترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود قال عليه السلام من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والدارقطني وابن ماجه عن جابر قال عليه السلام من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والدارقطني وابن ماجه عن ابي قتادة قال سمعته عليه السلام يقول علي هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فمن قال علي فلما يقل الاقفا وصدقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار ولا جد ابن ماجه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والترمذي والنسائي عن ابي سعيد مرفوعا قال لا تكذبوا عني شيئا سوي القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليحجه وجد ثواعن بني اسرائيل ولا يخرج وجد ثواعني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والدارقطني والنسائي وابن ماجه عن ابي بكر الصديق مرفوعا من كذب علي متعبا او ورد شيئا امرت به فليتبوء بيتا في جهنم ولا جد وابي يعلى عن عمر مرفوعا من كذب علي فهو في النار ولا جد والبخاري والدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان انه كان يقول ما يمنعهني ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون اوعى مما به عنه ولكنني اشهد لسمعته يقول من قال علي كذبا فليتبوء بيتا في النار ولا جد والبخاري عن طلحة بن عبيد الله مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والبخاري والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والبخاري والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابن عمر مرفوعا ان الذي يكذب علي يبني له بيت في النار ولا جد والحارث ابن ابي اسامة في مسنده والطبراني عن معاوية بن ابي سفيان مرفوعا من كذب علي فليتبوء مقعده من النار ولا جد والبخاري والدارقطني والحاكم في المدخل عن ابي اسامة والبخاري والحاكم في المدخل عن يحيى بن ميمون الحضرمي ان ابا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجدي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابا موسى ان صاحبكم هذا حافظ اوها لك انه عليه السلام كان آخر ما عهد اليه ان قال بكتاب الله واسترجعون الي قوم يحدون الحديث عني فمن قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار ومن حفظ شيئا فليحدث به ولا جد وابي يعلى والطبراني عن عقبة بن عامر مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد والبخاري والدارقطني والحاكم في المدخل عن زيد بن ارقم مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد عن قيس بن عباد الانصاري مرفوعا من كذب علي متعبا فليتبوء مقعده من النار ولا جد عن قيس بن ابي جهم والبخاري والعقيلي في المضعفاء عن عمران بن حصين مرفوعا من كذب علي فليتبوء مقعده

هذا الحديث في نسخة
من نسخة ابن الجوزي
في نسخة ابن الجوزي

كذب علي من كذب علي متعمدا والحاكم في المدخل عن يهزبن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا عن كذب علي
متعمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل والحاكم في المدخل
عن عذيفة عن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار والحاكم في المدخل عن عبد الله بن الزبير
ولفظه من حدث عني كذا فليتبوء مقعده من النار وللبحر والجزيرة عن ابي هريرة مرفوعا
ثلاثة لا يريون راحة الجنة رجل ادعى اليها غيره ابيه ورجل كذب علي بنبيه ورجل كذب علي بنبيه
ولا جد وهذا والحاكم في مستدركه عن ابي هريرة بلفظ من تقول عاتي ما لم اقل فليتبوء
مقعده من النار وفي لفظ بيتا في جهنم ولا بد صاعد في جهه لطرق هذا الحديث عن سعد
ابي وقاص ولفظه من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار والخطيب في التاريخ عن ابي عبيدة
ابن الجراح بلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ولا بد عدي عن صهيب ولفظه
كذب علي كل يوم القيمة ان يعقد بين شهرتين فذلك الذي من الحديث وكذا للدارقطني
في افراد والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي وكذا لابن الجوزي والحاظ يوسف بن
الدمشقي في جهه لطرق هذا الحديث عن ابي ذر وكذا ابن صاعد وغيره عن عذيفة بن
اسيد ولا بد عدي عن ابي هريرة من احدث حدثا او اوصي محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وعلي من كذب علي متعمدا ولا بد قانع في معجمه عن اسامة بن زيد من قول
عني ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا في حاجة فكذب عليه فدعا عليه
فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض وللدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله بن
الزبير من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ولا بد الجوزي من وجه اخر عن
عبد الله بن الزبير انه قال يوما لاصحابه اتدرون ما تاويل هذا الحديث من كذب علي متعمدا
فليتبوء مقعده من النار رجل عشق امرأة فاتي اهلها مساء فقال اني رسول رسول الله
بعثني اليكم ان اتضيف في ابي بيوتكم نشئت وكان ينتظر بنبوة المساء فاتي رجل منهم النبي
صلي الله عليه وسلم فقال ان فلانا اتانا يزعم انك امرته ان يبيت في ابي بيوتنا شاء فقل
كذب يا فلان انطلق معه فان امكنتك الله منه فاضرب عنقه واحرقه بالنار ولا ارى الا
قد كفيته فجاءت السماء فصبت فخرج ليتوضا فلمعه افعى فمات فلما بلغ ذلك النبي عليه السلام
قال هو في النار ولا بد قانع في معجم الصباية وابن الجوزي عن عبد الله بن ابي بلفظ
كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وكذا لها عن يزيد بن اسد وكذا للحاكم عن عقان
حبيب والجوزي قاني وابن الجوزي عن رجل من الصحابة ولفظه من يقول علي ما لم اقل
فليتبوء بين عيني جهنم مقعدا ولا بد صاعد وغيره عن عائشة بلفظ من قال علي ما لم اقل
فليتبوء مقعده من النار وللدارقطني وابن الجوزي عن ام ايمن ولفظها من كذب علي
متعمدا فليتبوء مقعده من النار ولا بد الجوزي عن علي ولفظه من كذب علي رسول الله
فانما يد من مجلسه من النار ولا بد الجوزي عن ابن عباس قال العباس يا رسول الله لو
اتخذت اكل عرشيا اكل الناس فوقه ويسمعون فقال لا انزل هكذا يصيبني غيرهم ويطاؤون
عقبتي حتى يريوني الله منهم فن كذب علي فوعدة النار ولا بد عدي عن سيفينة من كذب
علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وكذا لابن خليل عن زيد بن ثابت وكذا الله عن كعب

ينصني

قوله ما قال عبد الله بن الزبير
لا بد من نسخة
من كذب علي
الرخ

قوله
مقعد
م

قطبة

قطبة وكذا له عن والد ابي المعشراء وكذا له ولا بد نعيم عن عبد الله بن زغب ولا بد نعيم عن
جابر بن خباب بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده من النار **تنبيه** قال الحافظ
السيوطي روي هذا الحديث اكثر من مائة من الصحابة ويجمع طرقه اليهم جمع من اهل النجاشية
وقد نقل ابن الجوزي عن محمد بن احمد بن عبد الوهاب الاسفرائيني انه ليس في الدنيا حديث
اجتمع عليه العشرة المشهورة وهم بالجنة غير حديث من كذب علي قال ابن الجوزي ما وقعت
لي رواية عبد الرحمن بن عوف الي الآن انتهى ومن لطيف ما يذكر في ذلك ما رواه العلامة
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الغوري في كتاب التصانيف قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي
المؤدب ثنا ابو المظفر محمد بن عبد الله بن الحسام السمرقندي قال سمعت الخضر والياس
يقولان سمعنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده
من النار قال الذهبي هذا الحديث املاه ابو عمر وابن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة
الخضر والياس قال الذهبي هذه نسخة ما ادري من وضعها **فايدة** قال شيخنا
جلال الدين السيوطي لا اعلم شيئا من الكبار قال احمد بن اهل السنة بتكفيره وتكفيره الا
الكذب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فان الشيخ ابا محمد الجويني من اصحاب الشافعي
وهو والد امام الحرمين قال ان من تعمد الكذب عليه عليه السلام يكفر كفر الجوزي عن
الملة وتبعه علي ذلك طائفة منهم الامام ناصر الدين ابن المنير من ائمة المالكية **قلت**
ويؤيدها قوله عليه السلام ليس الكذب علي كالكذب علي غيره وكذا امره بقتل من كذب عليه
واخراجه بعد موته وذلك لان الافتراء عليه افتراء علي الله فانه ما ينطق عن الهوي ان
هو الا وحى يوحى ويقويه قوله فيما تقدم قول الاما ينزل من السماء فاذا كان كذلك فمن
اظلم من افتري علي الله كذبا وانما يفترسي الكذب الذي لا يؤمنون بايات الله ابي الكذب علي
ورسوله فان الكذب علي غيرها لا يخرج عن الايمان باجماع اهل السنة والجماعة
فصل اخرج مسلم والترمذي وصححه وابن ماجه عن سمرة بن جندب مرفوعا
النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من حدث عني حديثا وهو يري انه كذب فهو واحد الخازين
يروى بصيغة الجمع والتمثية وكذا اخرج مسلم وابن ماجه عن سمرة بن جندب مرفوعا
ولا بد من ماجه من علي بلفظ من روي عني حديثا وهو يري انه كذب فهو واحد الخازين
وللبزار وابن عدي عن انس ولفظه من كذب علي في رواية حديث فليتبوء مقعده
من النار ولا بد شاهدين عن انس بلفظ من كذب علي في حديث جاء يوم القيمة مع جد
وللدارقطني في افراد عن انس مرفوعا والذي نفس ابي القاسم بيده لا يروي عني
ما لم اقله الا تبوء مقعده من النار ولا بد ابن عدي عن ابن عباس بلفظ اتقوا الحديث
عني الاما علمت فانه من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وللطبراني عن ابي امامة
ولفظه من حدث عني حديثا كذا متعمدا فليتبوء مقعده من النار قال النووي في شرح
مسلم يرم رواية الحديث الموضوع علي من عرف كونه موضوعا وغلب علي ظنه ووضعه
فن روي حديثا علم وضعه او ظن وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في ترمذ
الكذب عليه عليه السلام بين ما كان في الاخكام وما لا يحكم فيه كالترغيب والترهيب والوعظ

قوله علي تايد المص قول الجويني
وابن المنير في كذب علي
كذب علي الرسول

قوله علي ان لا فرق في ترمذ الكذب
علي الرسول في الترخيب والترغيب
وما كان في الاخكام

كثير يقال انها لا تثبت ثم التسمية علي الوضوء لعله اراد بها علي اعضائه والآفة امتد انه
ثابت اجامافانه سنة مؤكدة عند الجمهور وواجبة عند الامام احمد وفي رواية ابن داود
لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وفي رواية ابن ماجه اقتصر علي
الجملة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كونه اذكار الوضوء غير ثابتة عنه عليه السلام ان تكون
مكروهة او بدعة مذمومة بل انها مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشايخ الكرام لما
كل عضو بدعاء يليق في المقام قال وحديث الشاهد بعد الفراغ من الوضوء وقول المتوضي
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين وفي حديث آخر رواه يحيى بن مخلد في مسنده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فهذا الذكر
بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن والمسائيد قلت وقد بينت طرقة
في شروح الحمد **فصل** وكذا تقدير اقل الحيف بثلاثة ايام والكثرة بعشرة
باطل قلت له طرق متعددة رواه الدارقطني وابن عدي في الكامل والعقيلي وابن
الجوزي وتعد الطرق ولو ضعف تروقي الحديث الي الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن
قال وكذلك حديث لا صلوة لمن عليه صلوة قال ابراهيم الحارثي سألت احمد بن حنبل عن
هذا الحديث فقال لا اعرفه قال الحارثي ولا سمعت ابا عبد الله في حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ولا يمتنا في وجوب الترتيب بين القضاء والاداء احاديث ثابتة غير
ذلك **فصل** ومن الاحاديث الباطلة حديث من بشرني بمزاج نيسان
ضمنت له الجنة وحديث من آذى ذميا فقد آذاني قلت وفي رواية الخطيب عن ابن
مسعود من آذى ذميا فانا خصمه ومن كنت خصمه فقد خصمته يوم القيمة قال وحديث
يوم صومكم يوم تحركتم قلت قد سبق الكلام عليه وحديث للسائل حق وان جاء
علي فرس قلت قد تقدم الكلام عليه مستوفي قال ومن ذلك حديث لولا كذب السائل
ما افلح من رده قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت سبق الكلام عليه ايضا ومن ذلك احاديث التحذير من التبرع في طلب الخير من
الرحماء ومن حسان الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومن ذلك احاديث التبرع بمواهب الناس ليس فيها شيء صحيح قال العقيلي
قد روي في هذا الباب احاديث التحذير من تبرعوا بها شيء يثبت وكذلك احاديث السخية قريبت الله
قريب من الناس قريب من الجنة والجنة عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها حديث
بووجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي عن جابر والطبراني في الاوسط عن
عائشة كما في الجامع الصغير ومن ذلك حديث اتخذوا السراويل فانهن مباركات الارحام
قال العقيلي لا يصح في السراويل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **فصل**
ومن هذا احاديث مدح العزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم في المائتين خفيف الخاذ
الذي لا اهل له ولا ولد رواه ابو يعلى عن حذيفة مرفوعا به قال السنن وفي معناه
احاديث كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود مرفوعا سياتي

علي الله

علي

علي الناس زمان تحمل فيه العزبة الحديث ومنها ما رواه الدليمي عن حذيفة بن اليمان مرفوعا خير
بعد ستين ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين البنات ومنها في الترمذي عن
ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الخاذ الحديث وقد اخرج احمد
والبيهقي في الزهد والحاكم في مستدركه وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم
يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه ايضا من طريق آخر عن ابي امامة ومن شواهد ما للخطيب
وغيرة من حديث ابن مسعود ورفعه اذا احب الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله
بزوجة ولا ولد وللدليمي عن انس رفعه يا ايها الناس من ان لا يربح احدكم حر وكلب
خير له من ان يربي ولدا من صلبه قال ومن ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي
لا يصح في قطع السدر شيء وقال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت قد رواه ابوداود بسند
صحيح والضياء عن عبد الله بن حبشي من قطع سدره صوب الله راسه في النار وفي رواية
الدليمي عن علي مرفوعا سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة اليه بعضه من
مدح العدس والوزن والباقلان والباذنجان والرومان والزبيب والمهندبا والكراث والبطيخ والخبز
والجبن والهرسية وفيها جزء وكله كذب من اوله الي آخره واقرب ما جاء فيها حديث افضل
طعام الدنيا والاخرة اللحم وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم
قلت قد تقدم سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا قال ومن هذا حديث النهي عن قطع
اللحم بالسكين فانه من منيع الاعاجم قال الامام احمد ليس بصحيح وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحرم لحم الشاة ويأكل قلت وفي الترمذي انه عليه السلام قطع اللحم بالسكين
وبسطت الكلام عليه في شرح شاميه قال ومن ذلك احاديث النهي عن الاكل في السوق
كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن
ذلك احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء وقال الامام احمد لا يصح في فضل البطيخ شيء
الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله قلت وفي الجامع الصغير البطيخ قبل
بفسل البطيخ غسل اويدها بالداء اصلا رواه ابن عساکر عن بعض عمات النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شاذ لا يصح انتهى وهو يقيد انه غير موضوع كما لا يخفى **فصل**
ومن ذلك احاديث فضائل الانهار كحديث فضل النرجس والورد والموزنجوش والبنفسج
والبان كذبا ومن ذلك احاديث فضائل الديك وقد تقدم **فصل** ومن
ذلك احاديث الحناء وفضلها والثناء عليها وفيه جزء لا يصح منه شيء واجود ما فيه حديث
الترمذي اربع من سنن المرسلين السواك والطيب والحناء فسمعت شيئا ابا الهيثم
المري يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الحناء بالنون كذلك رواه الجماهيري عن شيخ
الترمذي قال والظاهر ان اللفظة وقعت في آخر الشرط فسقط منها النون فمرفوعا
الحناء وبعضهم الحياء وانما هو الحناء قلت وهذا بعيد لان مدار الدراية علي تحقيق الرواية
ومدار الرواية علي لفاظ المشايخ لا علي كتابه ما في الكتاب والله الملم بالصواب قال وضع
الحضاب بالحناء والكمه قلت كما في الشمايل للترمذي وغيره وفي رواية الطبراني والخطيب
ابن عمرو مرفوعا سيد ريجان اهل الجنة الحناء قال ومن ذلك التحم بالحقوق قال العقيلي

يختمون
وجهه
م

في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت تقدم حديث تختموا بالعقيق والسلا عليه
ومن ذلك حديث النبي ان تقص الرويا علي النساء قال العقبلي لا يثبت ومن ذلك حديث
انه لا يدخل الجنة ولد زني قال ابو الفرج ابن الجوزي قد ورد في ذلك احاديث ليس فيها
شيء يصح وهي معارضة بقوله ولا تزوروا زواجره وزر اخوي قلت ليست معارضة لها
ان صححت فانه لم يحرم الجنة لفضل ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا يتخلو منها طيب في الغالب
ولا يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث من
العام المخصوص وقد ورد في ذمها انه شر الثلاثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح فهذا لا يغلب
عليه فان شر الابوين عارض وهذا نطفة خبيثة فشره من اصله وشر الابوين من فعلها
انتهى وتقدم الكلام عليه في لفظ ولد الزنا لا يدخل الجنة واقا حديث ولد الزنا شر الثلاثة
احد وابوداود بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي عن ابي هريرة وزاد الطبراني
والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل بعمل ابويه وفي النهاية قيل هذا اجاء في رجل بعينه كان
موسوما بالشو وقيل هو عام وانما صار ولد الزنا شر من والده لانه شرهم اصلا ونسبا و
لانه خلق من ماء الزاني والخانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليها فيكون خبيثا
لها وهذا الايدي ما يفعل به في ذنوبه **فصل** ومن ذلك حديث ليس لفاستعينة
قال الدارقطني والخطيب قد ورد من طرق وهو باطل قلت رواه الطبراني بسند ضعيف
عن معوية بن عتبة بهذا اللفظ ويؤيده حديث اروعون عن ذكرو الفاجر ان تذكره فاذكرو
يعرفه الناس رواه الخطيب في رواه مالك عن ابي هريرة وفي لفظ اروعون عن ذكرو الفاجر
متي يعرفه الناس اذكروا الفاجر بما فيه لجة رواه ابن اسحاق في الدنيا في ذم الغيبة
والحكيم في نوادر الاصول والحاكم في الكني والشيواني في الالقاب وابن عدي والطبراني
والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جد كذا في الجامع الصغير وقد يستفاد
المعنى من قوله تعالى لا يجب الله الجهر بالشوء من القول الامن ظلم قال ومن ذلك المنهي
سب البراغيث قال العقبلي لا يصح في البراغيث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قلت
وهذا قريب منه فقد روي احمد والبخاري في الارب والطبراني في الدعوات
عن ابن اسحاق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يسب بوغوثا فقال لا تسبه فانه
نبي صلوة النجر ومن ذلك احاديث اللعب بالشطرنج باهجة وتجريا كلها كذب علي رسول
صلي الله عليه وسلم وانما يثبت فيه المنع عن المصراة قلت قد تقدم حديث من لعب بالشطرنج
والكلام عليه ومن ذلك حديث لا تقتل المرأة اذ اردت قال الدارقطني لا يصح هذا الحد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قد صح نفيه عليه السلام عن قتل النساء قال
ومن ذلك حديث من اهدى الى هدية وعنده بها فم شراكة قال العقبلي لا يصح في هذا
الباب شيء وقال البخاري بائب من اهدى له هدية وتبلساوه فهو حق قال ويدكر عن
عن ابن عباس ان جلسا شراكة ولم يصح قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم
ومن ذلك حديث ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قلت اراد بشيخه ابن تيمية ومن ذلك احاديث الابدال والاختلا

احاديث
م

والاغواث

والاغواث والنعباء والنجباء والاو تاد كلها باطلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واتت
ما فيها حديث لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كل ما مات رجل منهم ابدل الله مكانه **فصل**
اخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت قد وردت الاحاديث والاثار من فروعها
علي الصحابة الابرار والتابعين الا خيار جمعها الحافظ السيوطي في رساله مستقلة
الخبير الدال علي وجود القطب والاو تاد والنجباء والابدال **فصل** ومن ذلك ما
المنع من رفع اليدين في المصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها شيء كحديث
ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصلي فلم يرفع يديه
الا في اول مرة قال ابن المبارك قد ثبت حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت
ابن مسعود كحديثه الاخر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واوي بكر وعمر فلم يرفعا
الا عند افتتاح المصلوة وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابوداود والترمذي
قال الترمذي حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسندهما نقل عن ابن
المبارك غير ضار بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرناها ومناظرة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة
مشهورة وروى الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن الخطاب
رفع يديه في اول تكبيره ثم لا يعود وروى الطحاوي ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم
قال وحديث يزيد بن ابي زياد عن ابي ليلى عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا افتتح الصلوة رفع يديه الي قريب من اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض الناس
الي تخليط يزيد وقال الامام احمد هذا حديث واه قلت اذا ثبت من طرق اخري لا يضر ضعف
هذا بل يصح للتقوي به قال وحديث وكيع بن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي عند سبوح
عند افتتاح الصلوة واستقبال القبلة والصفاء والمروءة والموقنين والمجرتين لا يصح رفعه
والصحيح وقفه علي بن عمر وابن عباس قلت وعلي تقدير عدم صحه رفعه كيفنا صحه وقفه
لا سيما وهو في حكم المرفوع اذا يقال مثل هذا من قبل الراي كيف وقد روي الطبراني بسند
عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب في افتتاح الصلوة
مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الي البيت وحين يقوم علي
الصفاء والمروءة وحين يقف مع الناس عشية عرفه وجمع والمقامين حين يرمي الحجر وذكر
البخاري معلقا في كتابه المفرد في رفع اليدين فقال وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن
مقسم عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب في افتتاح الصلوة
واستقبال الكعبة وهي الصفاء والمروءة وبعرفات وجمع وفي المقامين عند المجدتين قال في
اورده البيهقي في الخلا فيا من رواية عبد الله بن عوف الجراشاني عن ابي هريرة عن سالم
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه خلاف ذلك فيميل
علي شمع الاول فتامل فقول ابن القيم من شروايج الحديث علي بعد شاهد بالله انه مرفوع
مد فوع قال وحديث ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول
ثم لم يرفعها موضوع قلت هذا مد فوع بانه يوافق ما ثبت عن ابن مسعود وغيره فالجزم المطلق

في نسخة

بوضعه من غير عملة في سنده غير مشروع قال وحديث وضعه محمد بن عكاشة الكوفي
عن انس موقفا من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له قبح الله واضعه قلت ولومع يحمل عليه
لا صلوة له كاملة له **فصل** ومن ذلك حديث ان الناس يوم القيمة يدعون بامهاتهم
لا باياتهم هو باطل قلت قال محمد بن كعب بامهم قيل بامهاتهم قيل وفيه ثلاثة اوجه من
الحكمة احد ها الاجل عيسى عليه السلام الثاني لشرف الحسن والحسين الثالث لثلاثه يقتض
اولاد الزين ذكوة البغوي في تفسيره معالم التنزيل قال والاحاديث الصحيحة بخلافه
قال البخاري في صحيحه باب يلقي الناس يوم القيمة باياتهم ثم ذكر حديث ينصب لكل عامر
لواء يوم القيمة بقدر قدرته يقال هذه غدره فلان بن فلان وفي الباب احاديث غير ذلك قلت
ويمكن الجمع باختلاف المواقف والله سبحانه اعلم **فصل** ومن ذلك حضر رسول
صلي الله عليه وسلم سماعا ورقص حتى شق قيصره فلعن الله واضعه ما اجراه علي الكذب
وحديث لواحسن احدكم ظنه بغير لطفه هو من وضع المشركين عباد الاوثان انتهى وقد
تقدم وحديث اتخذ وامع الفقراء اياي فان لهم دولة يوم القيمة موضوع قلت ليس كذلك كما
تقدم وحديث من عشق فحف وكتم وما فهو شهيد موضوع قلت ليس كذلك كما سبق وقد
من اكل مع مغفور غفر له موضوع قلت وهو كذلك كما تقدم قال وغاية ما يروى فيه انه مقام
راه بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في ثبوت الحديث عنه عليه السلام وحديث من
اظفاره من العالم يروى عينيه رمدا من اقبح الموضوعات قلت قد تقدم وحديث اذا دعيت احدكم
امه وهو في الصلوة فليجيب وادارعا ابوه فلا يجيب يرويه عبد العزيز بن ابان القرشي الاموي
قال البخاري تركوه وقال ابن معين وغيره كذاب روي احاديث موضوعة وحديث جابر
في التمشيد وفي اوله بسم الله التحيات لله يرويه حميد بن الربيع عن ابي عاصم عن ابن جريح عن
ابي الزبير عنه قال ابن معين حميد هذا كذاب وقال النسائي ليس بشيء قلت هذا يقتضي ضعفه
لاوضعه كيف وقد رواه الطبراني في الاوسط عن ابن الزبير مرفوعا بسم الله وباللغة خير
الاسماء التحيات لله الحديث ذكوة العلامة الجزري في الحصن مع التزام ان يكون جميع ما فيه صحيحا

فراعون من مدعي ايمان فرعون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اسعد من سعد وهو في صلب ابيه كوسي
وهارون واشقي من شقي وهو في بطن امه كفرعون وقارون والصلوة والسلام علي من
لو كان حيا لما وسعه الاتباع وعلي آله وصحبه واتباعه خير الامم الي قيام الساعة **وبعد**
فيقول راجي عفوره الباري علي بن سلطان محمد القارسي رايت رسالة منسوبة الي العلامة
الاكل والفهامة الاجل جلال الدين محمد الدواني سماحه الله بما وقع له من التقصير والتواني
حيث تبع فيها ما ينسب الي العالم الرباني والفضول الصمداني مولانا الشيخ محيي الدين القاري
قدس الله سره الشريف والرضي من ان فرعون بلا عون مع ايمانه وتحقق اتقانه وهذا
باطل باكتاب والسنة واجماع الامة علي ما سنن عليك ونلي اليك فخشيت ان يطلع عليها من
اطلاع له لديها فيميل بالاعتقاد الفاسد اليها فاجبت ان اذكر كلامه واستوفي تمامه وابتني امره

واعين

الكبير

موسي

واعين رضاعه وفضاه بان ادرج رسالته في ضمن رسالتي متنا وشرحا ليحصل الغرض علي
بده او فتحا **وسميته** فرعون من مدعي ايمان فرعون قال بسم الله الرحمن الرحيم **اقول**
مبداعك امر حكيمة وشتاء كل شان عظيم قال وهو الهادي الي الصراط المستقيم **اقول** لما
كان كل يدعي انه علي الصراط المستقيم والدين القوم كما قال تعالى في كلامه المكنون كل حزب
بما لديهم فرحون وان كان بعضهم عن الصراط لنا يكون ابدل الله تعالى عن الصراط المستقيم
في فاتحة الكلام القديم قوله صراط الذين انعمت عليهم ابي من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين ومن يميل اليهم غير المغضوب عليهم كاليهود ولا الضالين كالنصارى الذين تركوا
موافقة كتابها ومتابعة رسولها حيث حرفوا المبني وغير المعني في حقها والحاصل ان الصراط
المستقيم هو الموافق للكتاب الحكيم المشار اليه بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
والمطابق لما ثبت عن الرسول الكريم ان الله لا يجمع امتي علي الضلالة ولا يهدي الجماعة
ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي عن ابن عمر وفي رواية لابن ماجه من حديث
انس اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار قال الحمد لله قابل توبة عبده اذا
تاب **اقول** هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم وهو قابل للتوبين
تاب اليه شديد العقاب لمن طغي عليه لكن التوبة لها اركان اقلها الندامة ومملها القلب
بان يتدم علي المعصية من حيث انها معصية لالسبب آخر كالتدانة علي القمار لما فيه من
فسادة الدينار وعلي شوب الخمر لما فيها من الخمار وقد قال تعالى في حق قابيل قاتل هابيل
فاصبح من النادمين ابي علي حمله او علي عدم التفكير والتعقل في دغنه ولذا لم ينفعه الندم في
امره وقال صلي الله عليه وسلم الندم توبة رواه احمد وغيره والحاكم وصححه فالام للعهد
والمراد انه معظم اركان التوبة وشروط الاوبة وبهذا يتبين انه لو فرض ندامة فرعون
علي كفرة لاجل عذاب الغرق لا تكون مفيدة له عند الحق لان ايمانه حينئذ ليس علي وجه الاصلاح
ولا بد من حصول القدرة للعبد عليه وتركه مع تمكنه بالاختيار لديه ولذا لم تقبل توبة العنيد
المضطور اليه ولذا ايمان الكافر عند اليأس وتوبة الفاسق عند اليأس وتاليها العزم علي
عدم العود اليه علي تقدير القدرة عليه ولذا لا يقبل الايمان الا بالغيث دون مشاهدة الغيا
بلا ريب كما سيأتي بيانه ويرد به انه قال لاسيما ويفرح بتوبته كما ورد عن سيد الاحباب
اقول المراد بسيد الاحباب حبيب رب العالمين وطبيب قلوب العالمين حيث قال الله اشهد
فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط عليه بصيرة قد اضله بارض فلا رواه الشيخان
عن انس وروى ابن عساکر في اماليه عن ابي هريرة لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد
ومن الضال الواجد ومن الضمان الوارد وقد قال علام الغيوب ان الله يحب التوابين ابي
من الذنوب ويجب المتطهرين ابي من العيوب ولا شك ان المراد بالتوبة هي التوبة
الصحيحة والالتكون لسانية يستحق صاحبها الفضيحة فلا كل من قال آمنت مع ايمانه
ولا كل من قال تبت ثبت احسانه ثم المراد بالفرح هو الرضاء وما يتعلق به من الثواب
والثناء والافه في حقه تعالى مجال لمنافاته صفات الكمال كقوته من باب التغيير والانتقال
قال والصلوة والسلام علي سيدنا محمد وال والاصحاب **اقول** الام للعهد او عوض

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم وهو قابل للتوبين

وانبها الاطلاع عن المعصية

نَهْأَلَهْ
أَلْمَفْطُوهْ